

من جريدة هيرالده لوس انجلوس
البراهين يروح بين العمل
كالكاتب يراقب مثل من يمين
مدارس فطلة كالويجا
مثلا ، كما ان يلقاه
الزينة ليعتد على التفتة
من التفتة للبل ، كما
سنان سيجيستون ، في هذه
الطفت ، وتصرفهم بين
المسرة البالفة مساحتها
وهم ، وضادها هو
ان قصص التفتة لورد
والاكتراوات الجيولة
سائس البالية الجوده ياولد
فقال يصون على ارضهم
يسر ، وحتى في الاوقات

مكتبة من الرخام

توضیح مثير للضحك

بـنـا مـاوی

وقد اشدق كاتول المديح على السادات وتواف ليغين في واشتنين مؤخرًا
كان: كاتول رايان في حدوث احموية يكون لها تاثيرها على مجرى الانتخابات
الاولية. وكانت السادات يتباهى «بكرم اخلاصه» تجاه اسرائيل، ملحقا الى
تصنيف هذه الصلة عند عيّن ، ويضع ايمه في كاتولي وحده. وليل يبين فكرة
ية مسبوقة ، ولو ظاهرية ، وهو يعلم تنازل السادات الذي لاد له ونقطة
الرئيس الاسيرى في عام الانتخابات وقوة «الوطني» المؤيد لاسرائيل في
الولايات المتحدة ، والظاهر الذي لا ياباه الا ان للسادات ولا كاتول قدر
واحد بينهما واكثر وزير الدفاع المتعالي في حكومته نفسها .
واقلقوا في النتيجة على ان مصر واسرائيل متواصلان الجيحات «المكثفة»
التي «يوما ، ان اهلهم يتنقلوا في شى .
التي «مسألة تشبه المؤجلة لو لم تكن: المجاسدة اسلحا لها ، خاصة الشبي
للمسبيين الذي لا وزن له .

بقلم : غيورغي سافين

اما القرارات المتعلقية بتقليد
اختلافات حولها من سائرالاتها وتعلق
الامر بطلبات الجبهة من القاهرة
فلا كانت القرارات السابقة قد اذنت
للمندبات الكابلية لاختلاف الظروف
سياسة التاجر من اسرائيل والولايات
المتحدة الاميركية والعودة الى المجر
العربي، كما قد يصرح في جرد
الكتاب المصري عن هذه التاثيرات
كما تطعن الولايات وبلاد المجر
في القاهرة والى امم المتحدة
بوجود الى المجرس الذي اذنت
الساوت بالاث الذي اخبره بولجر
برابلس كاتيا ومن غا الطبق
الذات، الما عن الى القزم الساعية تلك
الذى المناظرة في مصر الى ان لغز
الذيل ونودته الى حد الامنة
العربية.

الافكار الليبنينية تؤثر تأثيراً هائلاً على كل مسيرة نضالنا

هذا مما صرح به للصعفين
ت السيد ياسر عرفات رئيس
التنفيذية لمقتلته التهرب
لجنة واضاف قائلا :

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

الدكتور محمد إبراهيم الشاعر
مفتاة التحرير الفلسطينية في
السويس في ١٢/١٠/١٩٨٤
في ١٩٨٤/١٠/١٢ استمر
أوضاع الثورة الفلسطينية في
مخيمات الشتات في
الأسوأ . وقد تعدت البليان
من جوهر السياسة الامبريالية
الدولية مؤكدا ان هذه
تستند على تحقيق اهداف
يمكن اجمالها على ما يلي :

سلفية الثورة الفلسطينية كاحتى
حركة التحرر الوطني التي
تقف في موالج متقدمة من
أوها للأميرالية الاميركية
الصهيوني

في الثاني :
مما غاربه المألوف
منعطف الشرق الأوسط
سطينة في وتاريخ النيل
الذي حيوانه في قلبه
الأمر الذي دفع بالبلاد
والزعماء الذين يمثلون

ان الاتحاد السوفيتي ، وحزب لينين
الحزب الشيوعي السوفيتي ، يميزان
بثبات على الطريق الذي رسمه مؤسس

سعى ليهتل منظر
سنة في الاتحاد الس

وبلا من ان تلك الولايات المتحدة
الأميركية وعليها اتساعا بايادها الحلول
وسلمية والمادة استعانت من ذلك
تصميم الامم المتحدة والتناقضات داخل
دول المنطقة فهي تارة تدعج بأسرائيل
نظم الامم المتحدة لتجنيز التزمات
الصادقات كما يجري الآن في جنوة
نشان ، وتارة اخرى تستمر في تصعيد
اتهامها العسكرية في منطقة الخليج
الخليج الهندي ، وتسلط بالاضاح
نفسها قواعد عربية في هذه المنطقة
مهاجمة من العالم ، ولا شك ان
بيت الابيض يتنزع بالعدل الزورهم
في اخذتة الثورة الايرانية وبمدها
قوة الاناثية كره كره كره
ولايات المتحدة وبصورة جنونية على
سائر قواها واسما ليجلس في هذه
المنطقة ، لهذا ايضا تخافت قوات
مفعل السريخ او "فيلك الرد السريخ"

[illegible]

العودة الموقنفة، وبعدها بإستمرار الشغب العفلة، ولئن أرى نفسى خاضعاً لقوانين الإحتلال المؤقتى الذى قد أقامته القوات الفرنسية بفضل الصب الروسى المدمرين، ويصعد فى هذا القلق بهم الملاحين الروسى على سفلى فى الوطن القليلة المصطنعة طلع الشرق فى الشرق الأوسط.

وعندما على دعم ومساعدة الاتحاد الروسى المتعددة الجوانب، لسان الشغب العفلة عذبة بدم مائى عدائها، والصورة خاصة فى علم السيف الذى يتحرك الأسفلول الروسى الميمرى فى متقلبة الشرق الأوسط.

الاصبى، وأن الوضع يزداد سوءاً، لابد من تشكيل طليق الزدود سوا من قبل الروسى كرسا بعد احتلاله، متقلبة، ولذلك لأن الصب العفلة، من قبل الأمة العربية تتوجه بأنفسها بهذا إلى الامداد الاستراتيكية التى يمل بها شدة مدونة المتفرقة.

التحرير فيسقي

منه من قبله. في حين ان
 ية في قلب الجميع العربي. في
 المصلحة لم يكن باستطاعتها تصفية
 دولة اسرائيل. فمعظم زعمرب كذا الامر
 وطني العربية ، بل كالات تاتليها
 تة تلسو اسرائيل والاميراليين
 يير كين اسرائيل. فمعظم اللياب
 دة من قبل ذلك امر. تضابط صوم
 به السادات متعمدا في قوله
 صومع المتصمم والمضيق والقي
 ية كراتي من عاد ما كيه. ان
 يقدم او يؤخر على حل امم قضا
 ت في بدو التاتالي كالم يقي
 ما يتصاق بالواقعية الفلسطينية
 ملا من ذلك-وتحق تعقبا صياحه
 دة متحاشية بين الاميراليين
 تقول ان الليابات الاميراليين في
 صومع. وبمعنا الاميراليين في
 نيد شعرة على المشكلة الفلسطينية
 كذا الامر

[illegible]

قوة اللينيني

نشأت الحزب الشيوعي السوفيتي في انشيساسه
الاشتراكية الراقية هو تعبير بارز لتطور حزننا
للشئنة تطوراً خلاقاً .

ثم للبشرية كلها الطريق نحو الحرية والسلام والاشتراكية.

اثرت اللبنيّة على مسيرة التاريخ تأثيرا كبيرا لدرجة ان اية محاولات لتجاهل اللبنيّة والحد من دورها محليا او عموما تقتصر على العصر العاصي تبوؤ محاولات تافهة نظريا، ومحاولات رجعية سياسية ومكشوما غلبها بالشلل.

قال الرقيق ليونيد بريجنيف : « ان حاضره البشرية ومستقبلها لامغزى اهمّا بدون لينين وبدون اللبنيّة لشعاع الافكار اللبنيّة ينير للبشرية كلها الطريق الى امام . نحو انتصارات جديدة وانتجازات تاريخية جديدة ، نحو التغطية التامة للاستغلال والاضهاد ، ونحو الانتصار العالمي للقبضة الاشتراكية».

له الايام تتردد كلمات الاحترام والحب للينين في كل الاصقاع وفي جميع ارجاء روسيا . ويعتقل بهذه الذكرى على نطاق واسع في بلدان الامرة الاشتراكية التي تبني اللبنيّة حياة جديدة ، جسدت وتجسد ناجحا افكار لينين في ممارسة العلاقات

ان الليبية بالاسم هي انتصار اكتوبر وبناء اول مجتمع اشتراكي ، دعوة عظيمة الى الحرية والعدالة الاجتماعية ، جعلت مئات الملايين من الناس يهتفون للثعال

ان الليبية اليوم هي الاستراتيجية الواقعية التي تجسدها أسرة الدول الاشتراكية ، وهي الحركة الشيوعية والتحرورية العظيمة وهي تصفية السيطرة الاستعمارية وانشاء دول مستقلة متحررة جديدة وهي التبدل الجذري لتوازن القوى لصالح الاشتراكية والسلام وامكانية ابعاد الحرب عن حياة البشرية .

ان الليبية غدا هي المجتمع الشيوعي في بلاندا ، ونظر الاشتراكية في كثير من البلدان الاخرى ، الاستثمارات الجديدة للنمو الاقتصادي والوطني ، وهي النجاحات الهامة في النضال من اجل السلام والوئيد والعدل والصدقة بين كافة الشعوب .

ولما كان لنا ان نتحدث بالذكري العاشرة
 احياد لبيتين نكرمه كنهدين عظيم
 اجتماعي العبدية . فقد كشف بعين مدقق
 بلا علميا الهجمات الخلافة للفرقة ، وضاع
 لة للمتحويلات الاشتراكية في بلادنا . وقاد
 ثرة بناء اول دولة اشتراكية على الارض
 الشامية .

وتوجه العمل الخلاق الهائل لحزبنا
 اللجنة المركزية . برئاسة الزعيم رفيق الشخصية
 الجازمة من الطراز اللبناني والمنافذ الصامد من
 اجل زدهمال الوطن الاشتراكي ومن اجل
 الشيوعية . ويحل الحزب ولجنته المركزية على
 الدوام المشاكلا التي تطرحها الحياة . مشاكل التقدم
 الشامية .

الصناعي للزراعة . الذي يعتين ، حسب كلام لبيتين
 الشرط الرئيسي «للزيادة الكبيرة لاتاجيبية العمل
 في الاراضي والعمل الزراعي في العموم» . ولغة
 تيسدت سياسة الزراعة اللبنانية في
 المرحلة الالهنة تجميدا شاملا في قرارات
 الائحة الكامل للجنة المركزية الحزب الشيوعي
 السوري . في تموز (يوليو) عام ١٩٧٨ .

ان قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي حول «التعسين الاائق للعمل الايديولوجي والسياسي التربوي» دليل على عمل الحزب في مجال الايديولوجيا . انه برنامج طويل الامد لتربية السوفيتيين بروح الانكار السياسية والانحلال للوطن وفشل الشيوعية . وان قرار اللجنة المركزية ومن قبل الاتحاد على نطاق عموم الاتحاد السوفيتي الذي عقد على اساسه قد اصبحا حذرا كبيرا في الحياة الفكرية السياسية كليا فحين شاكلها تكميل النشاط الايديولوجي للحزب وفقا للمرحلة الراهنة من تطور المجتمع السوفيتي والانتقال تدريجيا نحو الشيوعية والصراع بين النظامين العالميين.

واعتبرت جميعها للتقاليد الليبيرية في العمل
الفكري الليبرالي، لآلاف ليونيد بريجنيف، فكان
«الأرض البيضاء» و«الانسان» و«الأراضي البكر»
وغيرها من مؤلفات ليونيد أيليتش لصنع في كثير
من بلدان العالم. وقد عبرت ليونيد جران ليتين وجران
الدولة عن مشاعر الليبراليين الشبهية والاشتراكية
لمنحت الاقتصاد بريجنيف المكافأة التي يستحقها.

براق! انا اذ تحتفل بالذكرى العاشرة
للميلاد لبنتين كرمه كهنتيس عظيم
جتماعي الجديد . فقد كشف بعين مدعش
يلا علميا الهومات الخلافة للزرة ، وضاع
بالمتحولات الاشتراكية في بلادنا . وقاد
ثورة بناء اول دولة اشتراكية على الارض
م الفكرة ونشاطه العمل جميع جوانب
الحياة - الاقتصاد والسياسة ودور
نوع قائدة للمجتمع ، والتشريع وجهاز
سائل الادارة والدفاع والعلم والثقافة
للمنظمات الجماهيرية والمبادئ
والمنوعة .

فكان حزينا وشعبيا طريقا كبيرة. وحمينا
سمايا لثينين. وأحزنت الصناعات قاروقية
واشتركتين. وأصبحت الكار لثينين حول
وبلاذ ونشر والتوازي في الريف وحول.
والجزء والقالبية. وأخذ منه
إمكانا أن يؤكد تماما بأن كل ما عليه
ما غطط له لثينين قد جسده العزب
في الحياة تجسدا حزينا. فلهذا يلي
الاشتركتين المتطور، وثقافات وحيدة قاروقية
والسمايا لثينين. وأخذ منه

كل نشاط عبقرى الفكر الثورى والقضية
فخمتا اليوم ايضا ، يخدم الاشتراكية
فدا سواء فى مجال البناء التحدى - الاقتصاد
البناء التحدى - البناء والايدى له خلا

وتوجه العمل الخلاق الهائل لحزبنا
للجنة المركزية. برئاسة الزعيم بريجنيف الشخصية
بازرة من الطراز اللبني والناضل الصاعد. من أجل
تحويل زواجر الوطن الاشتراكي ومن أجل
تشيوعية. ويحل الحزب ولجنه المركزية على
دوام المشاكل التي تطرحها الحياة. مشاكل التقدم
لجميعنا.

ان الدليل الساطع على ذلك القرارات التاريخية
لجنة المركزية التي اتخذت في العام الماضي
الاجتماع الكامل للحزب في تشرين الثاني
(نوفمبر) عام ١٩٦٩ ، وقرار اللجنة المركزية
لحزب الشيوعي السوفيتي "حول الاستكمال الاكبر
للميكانيكيزم الاقتصادي. وبميثاق مييثاق الحزب
للميكانيكيزم الاقتصادي. وقرار اللجنة المركزية للحزب
والدولة. وقرار اللجنة المركزية للحزب
والدولة. واتخاذ السوفيتي "حول تحسين التنظيم
تفصيلي تأثير الميكانيكيزم الاقتصادي على زيادة
إلى الانتاج بوجوه العمل. ان هذا خطوة كبيرة
تحقيق استراتيجية الحزب الاقتصادي التي
بمنهاس الثلاثين اربعين والعشرون والخامس
العشرون. وهي مفتحة بأروع الاندية مقنا
عربية على الطريقة البلدينية. وموقف عريض
مقابل تمهيلات مساندة في الوقت نفسه من حل
مشاكل الناجمة. وهي نفس في التكيف في
بمقتضى واسباب الاقتصاد ، وزيادة دور خطة
بأمر مع توسيع المبادئ الديمقراطية وحقوق
العمالين.

بذلك جازم النهج الى تطوير الاساس

حبر الماضي

بقلم البروفيسور
نيكولاي باتوكليف
الدكتور في التاريخ

على ضوء المحاضر



مؤامره منظمو مملكة مولدو مع هتلر-وليس ولده لرنسا
أندوار: دوداي (الأول إلى اليمين في الصورة اليسرى) ، ولويس
فادوية لرنسا (الوسط في الصورة) ، ولويس
فادوية لرنسا (اليمين في الصورة)

الدولة الرومانيون والكنائز ليسوا
أولاداً منفصلاً ، فباتوا عام
الدكتاتوريين الناشت في كل مكان
والتيهاج سياسة ميونخ يصعد أصحاب
لمية عدم التدخل، النظرة الآن التبار
الجديدة لسياساتهم . بعد ذلك انطت
الاجداث تنلوز بزيدي من السرعة للذ
خارت : بال منزل الغرب فكرة جديدة:
البحر من الانحدل دفع المحتجين نحو
الحرب من خلال موسكو بعد ان كانوا
يدلمونهم لجرعها من خلال برلين
رووما ؟ لقد طرحت هذا بريطانيا
وقرنا في البياحات البريطانية
الفرنسية السوفيتية في صيف عام
١٩٣٩ . وتلخصت «عقيدة الملحق»
في انه يقيم الاتحاد السوفيتي
بالتزامات غير مكافئة ويصره لفترة
المتدوين يتسبباً يستند الحرب من
المركبة وفي الوقت نفسه الهوا
برلين في البياحات البريطانية
الانجليزية السرية ان ألمانيا يمكن ان
لا تعلق على مؤثرها في حالة زهابا
نحو الشرق .

الاناس

ان الجميع يعرفون نهاية كل ذلك
ففي برلين همروا الحساب ذلك ولم
يستجلبوا في شن الحرب من اجل
السيطرة العالمية بالصراع مع الاتحاد
السوفيتي الذي كان اقوى عجم لهم
ولم تهمل القيادة الهتلرية أيضاً
قوانين سياسة ميزان القوى
فانتهزت برلين كل موستكره نيقان
عدم الاعتدال . وفي تلك الظروف لم
يكن لدى الاتحاد السوفيتي أي خيار
اخر اذ لفتت كل الانكاسيات ليرج
الاتان مع الغرب على مكافئة المتدوين
وفي ٢٢ آب (أغسطس) عام ١٩٣٩

يتمتع من أي حال نظام . ان كان
لوجه السياسي كله ينطلق من
الاعتبارات الطبقية التجسدية في
مبادئ الشيوعية .

اللعب «بالورقة الابالية»

ان افعال الحرب كانت جزئياً خفية
من وجهة نظر المصالح البوليتيكية
لبريطانيا وفرنسا لتسيبها . وكانت
موسكو في تلك الاعوام تمل بمتابعة
وصير وتذل الجهود لكي يرى ناذ
الغرب السياسيين خلوقة النج
السياسي الذي اختاروه . وكان الاتحاد
السوفيتي يصر بعد كل خطوة قام
بها المتدوين ونحوي فليما اذا كان
من الممكن التنبؤ بها . هل تكون
نظام الامم الوفاي انظاراً من عقيدة
«عدم تجزى السلام» . وكنا ندافع من
حرمة كل الحدود الأوروبية . غير ان
قادة الدول الغربية الذين تملكتهم
نشوة الحب «بالورقة الابالية»
ولقدوا كل الاتراعات السوفيتية
الرامية الى كبح جماح المتدوين وتكادى
الحرب كلها .

حينما قفنا ألمانيا الهتلرية لى
١٥ آذار (مارس) عام ١٩٣٩ على
استقلال الدولة التشيكوسلوفاكية لم
يعترف الاتحاد السوفيتي بذلك وبث
لمس اعتبارات السياسة «بالورقة الابالية»
التي كانت تتجلى في برلين . وكان
الاتحاد السوفيتي على استعداد للدفاع
عن تشيكوسلوفاكية حتى في غرب
عام ١٩٣٨ قرطيسه ان تدافع من
لنسيا ايضاً . غير ان «معدنى
الجنديين في الغرب ارغوا براغ على
الاستسلام . ان احداث ١٥ آذار
(مارس) خيرة الحرب تركبت صيحة
هالوفستيه لسان حال الحكومة
السوفيتية في ١٨ آذار (مارس) عام
١٩٣٩ ان «المركبة السوفيتية» ووجت
لنسيا وليس لأول مرة الحكومة
الابالية . ولكن الجيش الانكليزي
وملحق افعال المدونان ان زهابا

لدراسة تلك الحرب وذلك ليس
الافراي السياسية البحت بل من اجل
استطلاع غير مقلدة لبريطانيا تحت
بدا وقوعه . انما كرتيا زهر الصراع
السلح مع الاتحاد السوفيتي . لعل
التعليم للولايات المتحدة انما الحرب
وكانت الدراسات الأمريكية الخاصة
بالوضع في التي حدثت وجه نظر
المؤرخين الأمريكيين وبالتالي الفرنسيين
كلمهم «كريبس» . ان الحرب : أما
الوضع الذي يمتد ذلك عليه في
دراسات علمية عامة المؤرخان
الأمريكيان الكيران لانقر ونيلسون .
اذ لك المؤرخان مبعين في اعوام
١٩٥٤-١٩٥٥ كتابين كبيرين مصدر
اجمعا بعنوان «الحرب العالمية اعوام
١٩٣٧-١٩٤٥» كتابا طويلا الاثر بعنوان
«حرب غير مقلدة عالمي ١٩٤٥-١٩٤٦»
وعالج المؤلفان في كتابهما الاحداث
التي سبقت نشوب الحرب العالمية
الثانية من وجهة النظر المذكورة كانا
وكان من الطبيعي ان ينتهي بحثهما
بصفتها أمريكيتين . بدخل الولايات
المتحدة الحرب بعد اعتداء اليابان على
بيرل هاربور . ويجدر بالذكر اضافية
ان ذلك ان المؤلفين المحترمين قد
الان كتابهما ملين في فترة ما يسمى
«بالايجمة العلمية» اذ كانا انما الحرب
من قاعة الاستطلاعات الأمريكية
التي كانت تدار في «ميدان الجوز»
بواشنطن . انما المؤلفان قد
لا يتخلل انما في «الكتاب»
المتدوين . كان المؤلفان قد
وكان ذلك جلياً فيما انما التغيرات
عقيدة «البريد» ولقد وصف المؤرخون
البريطانيون مؤلفين ملحق السديين
لاولاً «وليفستون وامثالها» تلك
الاجمعة «الاشيائية» بصورة دقيقة
غير انهم لم يجرأوا على تحليل اسباب
الانحلال العالم الى الحرب .

لقد كتب الباحثان الاكاديميان
المحترمان كالوكوريس وولف . في
كتابهما الكبير بعنوان «حرب عالمية
التي انما في مستقبل السيميكتيك
والتي اعيد طبعه عدة مرات «مكة
١٩٣٨ تشيكوسلوفاكية من حيث عدد
الفرق ، اذ شكلت الاول ٤-٥ فرق
للقا حياض حدودها الغربية حيث
تشيكوسلوفاكية . كانت تلك الفرق
الابالية مدربة بصورة سيئة . وغير
مكتسبة من حيث السلك القياي
وكان التشيكيون مسلمين بمسودة
الخلل من الابان في بعض الحالات
لأسيا في مجال الديمقراطية والقرات
المدرسة . ان فرق الدبابات الابالية
التي شنتت ومضت الجيش الفرنسي
وسلمام عام ١٩٤٠ لم يكن لها وجود
لغريب عام ١٩٣٨ . وكانت لدى هتلر
حتى في ايلول (سبتمبر) عام ١٩٣٩
٦ فرق من الدبابات لا عشر . كما
اذن ذلك عام ١٩٤٠ . حينما كانت
اربع فرق جديدة مسلحة بالدبابات
التفكتية . ان كادى الحرب صام
١٩٣٨ لم يكن امراً عقيباً لتسبب
بل ان كان في الوقت نفسه خطوة
مسلية جابت في وقت غير مناسب
اطلاقاً . ان الاستسلام في مولدو
الذي اجل لنشوب الحرب و حسده
فلورانيا فيما بعد وجعل مؤرخيه
لرنسا امرا لا مفر منه . كما انه لم
يرفي الوقت لاعداد تسليح بريطانيا
بل جرماً الى معركة كانت تقسمها .

لايجوز التنازل امام المعتدلين

ان تحليل المؤرخين الانكليزيين
صحيح كما غير انه ليس بغيره
ولا سيما الان لا ان تكشف مشرارة
ومن اجل ذلك ينبغي ان ننقل الى
ما وراء المحيط حيث بدأت الى الحرب
العالمية الثانية اي في النصف الثاني
من الاربعينات . جهود جديدة متوعدة

مالذي كاه وراء ذلك الباب؟

بولات زايرول

الاتحاد السوفيتي بعدة ساعات رسالة
الى موسكو يا ايها «التي اكتب
اليكم هذه الرسالة بعد اصر من
التاملات الشائكة والانتظار المصعب
التي انتهت بانفسد اصعب لراي في
حياتي» .

بعد تعليم لرنسا عام ١٩٤٠
رحت قارة أوروبا كلها تقريباً امام
حتر . بعد «مادة الجار» النشاز
نحال الى الجوز البريطانية قسم
سجيا . نتيجة التاملات الطويلة في
بروت ذلك الشروع الايجابية
والسبية صمم ناذ «الراي» الثالث
في التخلص من الاتحاد السوفيتي قبل
كل شيء بريطانيا بعد ذلك .

قال حتر في الاجتماع المنعقد في
بسر في ٣٠ تونز (يوليو) عام
١٩٤١ : «انما ما حدثت روسيا
لنستد بريطانيا اثر امل لها وسوق
تسير ألمانيا على أوروبا والبلقان» .

كان القضاء على الاتحاد السوفيتي
معداً رئيسياً دائما لنشاط حتر
بالية فالية عليه ناجمة عن حده
في الشيوعية . وقد كتب حتر في
كتاب «كاهي» قالاً :

بعد تعليم لرنسا عام ١٩٤٠
رحت قارة أوروبا كلها تقريباً امام
حتر . بعد «مادة الجار» النشاز
نحال الى الجوز البريطانية قسم
سجيا . نتيجة التاملات الطويلة في
بروت ذلك الشروع الايجابية
والسبية صمم ناذ «الراي» الثالث
في التخلص من الاتحاد السوفيتي قبل
كل شيء بريطانيا بعد ذلك .

أوروبا تحبس النافها

بات الاستعدادات المحمومة
لاستد على الاتحاد السوفيتي . وقال
المؤر لكار جراتل الجيش لى
١ كانون الثاني عام ١٩٤١ . وكان
مركبا للاستعدادات : «حينما سيتم
الرد على هذه العملية ستحتسب أوروبا
الغلبة» .

للبا ٢ : «ان كل الامكانيات
ستور لدى ألمانيا لصناعة التنازل
التي قد تول حتر بعد ان تضع
ليعضها على فروات روسيا التي لا
تصم» .

ان لان الانتصار على الاتحاد
السوفيتي سيهدد الطريق امام الجيوش
الثانية يسط سيطرتها على العالم
كل .
لقد حشد النازيون قبل الاعتداء
على الاتحاد السوفيتي . حسب اعتراف
حتر «انما جيشي في تاريخ العالم
لا تملك ألمانيا ما تحتاجه من اجل تحويل المدون
السوفيتي «لا تملك ولقد وصف مليون
مصري وشاهل قاتل ثلاثة ملايين
مصري من الجيش الاحمر . وكان
لقد قهر الامم انما في الدبابات ما
زاد بملين من معدنها لدى الجيش
السوفيتي . ومن المآزات ما زاد
للكمرات .

وللا للقرات السوفيتية . اكتسبت
الجيش الابالية قبل ذلك خبرة
كبيرة في فن حرب ماضية . وعما
لذلك كان اعتدائهم مفاجئاً . وكان
يبدو ان التنازل قد كتب لها سبقاً .
قال الفيلدمارشال الابالي كليست
ان املنا بالانتصار كان نايماً الى
من كبير من الاعتقاد بان التنبؤ
سيكون انقلاباً سياسياً في روسيا
وكان مزيد من التامل مقلداً في
اسلاف ستالين من قبل حشبه بالالام
بعد الزمان الجسبة . وهذا الاعتقاد
ان يرويه مستشارو السوهرز
السويديون .
وكيف مجلس قبل الاعتداء على

لقد حقق الابان في الاشهر الاول
من الحرب نجاحات كبيرة . لاستولوا
على جز كبير من الأراضي السوفيتية
وطروا . ليتنظروا وعددا . موسكو .

وانتهت برلين

لال حتر في ١ تونز (يوليو)
عام ١٩٤١ «انما انا اناول باستمر ان
انصور لى في موضع المدون . انه
عشر الحرب علمياً . وبسبب كلفنا اذ
نطقت القوات البعوية والقرية
الجري الروسية في بداية الامر
الاراضي ان يستقبلوا اعادة بانها
الغلبة» .

وكان للدول الحليفة اواثماً ايضاً .
لقد استنتجت اللجنة الاستشارية
الوحدة للولايات المتحدة وبريطانيا
في ١٤ حزيران (يونيو) . قبل اتمام
العمل الانكليزي الاتحاد السوفيتي
باسور واند . ان ألمانيا لن
تحتاج سوى الى ستة اشابيع على
الأكبر للاستيلاء على موسكو .

وفاي في تقرير جيتيمويزون وريسر
الغربية الأمريكية التي قدمه الى
الرئيس . وروزلت في ٢٣ حزيران
(يوليو) اي في اليوم الثاني من الحرب
في ألمانيا مستحق الاتحاد السوفيتي
مخلل شهر واحد على الاقل . وارجح
التي انما تسقط خلال ثلاثة اشهر» .
«وكتب حاتو اعد : لقيادة الجيش
الابالي في آب (أغسطس) حينما بلغ
السلطان من ليتنزل الى اماكن جديدة
تقع في «التي» . كتب :
«ويجاءه ان الوقت الما يقدر بزيدي
من الوضع» . والبال انما لم يتسبب
من «التي» . وكتب :
«ذلك عصبها في امكانيات الروس» .
«وكتب حاتو اعد : لقيادة الجيش
الابالي في آب (أغسطس) حينما بلغ
السلطان من ليتنزل الى اماكن جديدة
تقع في «التي» . كتب :
«ويجاءه ان الوقت الما يقدر بزيدي
من الوضع» . والبال انما لم يتسبب
من «التي» . وكتب :
«ذلك عصبها في امكانيات الروس» .

مالذا حدث ؟

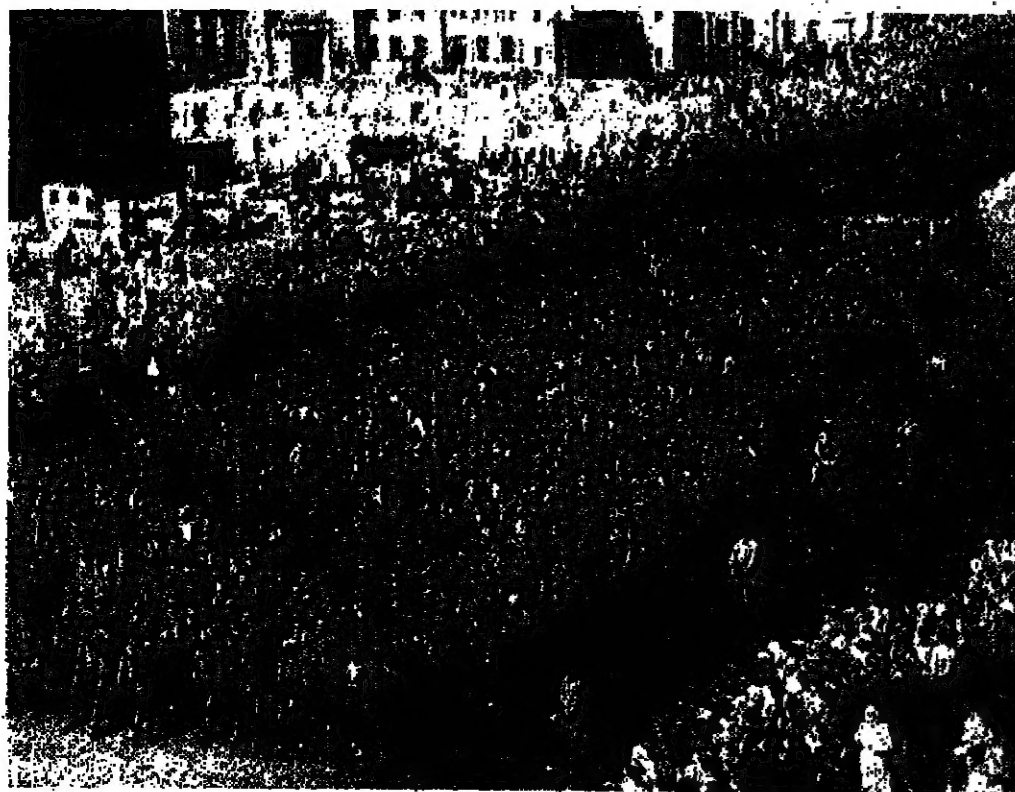
لا يمكن احرار الصبر بدون اضمح
تفكيك كاه صلب في الاجساد

ذات يوم لدد زيت تبريد النفاي
في مصنع ايبينسك الذي كان يصنع
الاسلحة الخفيفة . طالب العمال
باعتائهم زيت عباد الشمس من مقدمهم
ولذلك حينما كانت البلاد تعاني من
البجاعة كان لدا اولئك الذين يحملون
في اقسام الصنع من ١٢-١٤ ساعة
يوياً . صحتا من الشوربة بدون لحم
مع خمسة غرامات من الزيت النباتي .

الوحدة المعقدة بالعم

كان القادة النازيون ياملون بان
يتسبب الاتحاد السوفيتي على نفسه
تحت ضربات الجيش الابالي وينهار .
وقال حتر «ان سياستنا ازا
الشعوب التي تقطن اراضي روسيسا
الشمالية يجب ان تتجه في االارة
الغلات والاشغال يفتي الاشكال» .
غير ان اصل في نشوء خلافات بين
القويات السوفيتية قد شاب والحرب
الوحدة المتشعبة لم تفر حتى الى
في مرحلتها الاولى المعقدة شعوب
الاتحاد السوفيتي . بل بالتمس رعت
مأولها .

ولم تكن في الجيش الامم وحدات
ولو صغيرة . غالبية من افراد مختلف
القوميات . وما يجدر ذكره ان
جريدة كانت تصدر في الجبهة . في
آب (أغسطس) عام ١٩٤٢ . نالا
بمختلف لقات الشعوب السوفيتية .
لقد مدر ٢٨ بنشدا من فرقة الجنرال
بالفيلوف في معركة شاوريسه قرب
دوبوسيكول . انتهاء عملية الدلاع من
موسكو ٣٠ داية الثانية وارلقوا



آب (أغسطس) عام ١٩٤١ . عثرات الاول من الجنود والقياد الهتلريين الذين اسرهم الجيش الاحمر
يسرون في شوارع موسكو مكنس الروس . وكانوا اول ذلك يلات سنوات مستعدين لدخول موسكو منتصرين . ولكن
لقد التنازلت ذيت اذاع الرجا .

الخطات الباسية على عثرت السكك
العديدة . كانت أبروي تبيس تحت اقبال
المخلين لدا .
كتب اعد : «المسكين الابان في
صيف عام ١٩٤١ ان تاللتنا من
السيارات على تالوت سد مرات قبل
ان تصيل الى مينسك . اذ كانت
الجيوش مدرة والطق الاضرار النار
ملينا من البناق والمالغ الرقابية
اربع مرات . ولقد ابرس من وكاب
سبارتا واصيب ثلاثة ارجح . دحل
مربة من بيرزيت خشت معركة في
الاصار ولقدت سريتنا ١١ شخصاً
ما بين ليتنزل وريبر» .

ان رعدة الشعب السوفيتي الجسبة
من التي «تدعا» حتر لدا زود «ذلك
الباب» الذي لفته في ساعة تبارك من
صيف عام ٢٢ حزيران (يونيو) عام
١٩٤١ .

هكذا من التحول



طيارات فوج الصقل الليل المعروف في الحرب - ان الكثيرات منهن منهن اهل وسام حربي - النجمة الذهبية - لقد ما منهن .. لقد فاضلن جنبا الى جنب مع الرجال .. وهذا ما لم يتلقوه حتى ..

في صف واحد مع الأزواج ولبناء

النساء في الحرب الوطنية العظمى للشعب السوفيتي
لو تسنى ايجاد ميزان يمكن ان توضع على إحدى كفتيه المائدة العربية لجودنا وعلى كفتيه الأخرى المائدة المبلية للنساء السوفيات لوقفت كفتا هذا الميزان على مستوى واحد مقلبتا وقفت النساء السوفيات البطلات في صف واحد مع الأزواج ولبناء دون ان نكتفي عزيمتهن تحت المعاصرة الحربية.

يمكن ان نجد لهذه الكلمات توضيحات - مشاهد ووقائع وارقام - تهم الامعاء بدوايتها ومقاييرها الزمنية - في كتاب «النساء السوفيات في الحرب الوطنية العظمى» (موسكو دار النشر عام ١٩٧٩) التي صدرت طبعها الثانية بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين للنصر. وقد الفت هذا الكتاب ليرا مؤلفه الصليبي التي عاصرت وشاكرت نفس الأحداث البوصلة - فقد عملت في الكتيبة الصحية - ثم ترأست احد الانقسام في المدرسة النسائية المركزية لاعداد القناصة - ومن حينها وكفوت في فلسفة التاريخ واستلادة مساهمة في سيرة النسيج بؤسكو - وتحدثت فيما مودنا تصليبا كلية طلب ذواها موسكو عن دور ومكانة النساء السوفيات في الحرب الوطنية العظمى التي كانت حرب الشعب بأسره حقا.

هل سبق لنا ان نجلس مكتوفات الاندي جنبا يلعب أزواجنا وابناؤنا والاباء والاشقاء الى الجبهة - بينما نحن الجنب «الطيف» لسا ملزمات بالقتال وكالسا غير قادرات على استبدال الجنس «القوي» ؟

لقد واجهت هذه المسألة كل واحدة منا في تلك السنوات المصومة الممتدة من عام ١٩٤١ الى عام ١٩٤٥.

حينما كان العدو يحاول التوسل الى موسكو يشت الاذاعة الى جميع ارجاء العالم الكلمات التي دوت في المناشئة والمتعلل النساء السوفيات المعادى السوفيتي - بلانتا مستغلبين على كبل المصاعب والمعنى - منقضي على الوجد التي وسيتبدل للناس سعادة المعاد السلمي - وفق التسلل والادب والاشارة بحرية - وفق العلم والتفكير والائن الى اعلاه - هذا ما اعلنته

شككت النساء نسبة ٨٠ بالمائة تقريبا من افراد القوات المسلحة للدفاع ضد الطيران في الانقسام السوفيتي - وقد ذكر الذين هاليل جوداليسوف قائلا «ان الكثيرين وبخاصة القادة لم يستطعوا ان يتصوروا كيف سيبدو وجود «الجنس الطيفي» في مواقع القتال - وفي الظروف القاسية للوضع الحربي ومن مستطع القتال اثنان الذين

1945-1980



باللغة من «الديومين»
وكانت تبرعات السوفياتيين من مدافعهم الشخصية لصندوق الدفاع كبيرة اخلال بـسبع سنوات ١٩٨٨ مايل رويل - اي اكثر مما اتي على الامانيات العسكرية للاتحاد السوفيتي خلال عام ١٩٤٢ كذا - وقد باتت ابدوال السوفيتية فاولا اورولسا بالينة من الممر ٦٥ سنة والنسبي اوسات الى الحرب زوجها وابناها الثلاثة وابنتها - بداية «الوطن» - وقد كتبت : «تقبلوا حتى - المرأة الروسية المعوز - عديدا المائنة الحربية - ٣٤ - قدموا لافضل عالم وليصل العدو دون وجعة» - اما الانكراكية اولفسا ودماسكو الكولوزية من قرية بايدوفا قد تبرعت لصندوق الدفاع - ٣٠ - رويل - وكنت في وساليسا الى ستالين تجرعه توجبه هذا السليح لتسلح الفصيلة التي قادها زوجها وقد شكرت ستالين هذه البشارة الوفيية وقال ان قلبها مستعد - وفي ايار (مايسو) عام ١٩٤٤ سلمت ودماسكو السلاح للفصيلة.

تقدمت ثلاث منقلبة تحت بازار في ركاتيا ببادرة حول تسليم صندوق الدفاع لثلاثين القومية - وقد ايدت البادرة جميع النساء في الجهورية - وسلمت مع حلول ٢٠ تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٤١ (١٩٣٠ ك) من الاشياء القيمة

«لا من اجل الجيد بل من اجل الحياة»

لقد استطاع استعادة الصحة والعودة الى الجيش خلال الحرب ١١ بالمائة من الجرحى و ٩١ بالمائة الجنود والضباط السوفيت الرمي ومن الصعب حقا ان نخرج التقدير فقل الله الوالي من في مؤسسات الجيش الصحية - اشار مارشال الاتحاد السوفيتي لاسيل تشوكوف في مذكراته معركة ستالينراد الى ان كل واحد



والعظيمة - ومع حلول كانون الاول (ديسمبر) عام ١٩٤٢ (٧٣٦٠ ك) كتب ميخائيل كاليين رئيس مولنا للاداء ان سال التركايات التي من شمس الزاد «اسلم من الى كلام من وطنية السوفياتيين» من الصغار وحتى الكبار - في المدينة وفي القرية - من موسكو وحتى اطراف كل بلادنا الشدة القويات ان شمار كل فرد للجبهة - كل فرد للنصر - لم يجهد لقل في الدماء التي كسبت في الحرب الوطنية العظمى - لقد كتب كاليين ان تالذ يهيدا الهندية ذات عظمة التصويب - واهميت دويلا باليشكو قناسة - وقد كتبت ٣٠٠ انشاد من العدو - من شمس ٣٦ من القناسة - ويستمع قناس ماسر كتبت رسالته اكثر من ١٠٠ قرسي والبليزي ١٠٠ معارب سوفيي.

لقد حمل اكثر من ١٠٠ ألف امرأة سوفيية على اعداء في القنص في دورات التدريب العسكري العام في المدرسة الخاصة التي قدر في السمل فيها - واتقنت مئات الاوليات حربية اخرى.

كتب مارشال الاتحاد السوفيتي دوكوسوفسكي «كانت كتمسنا دانسا لمن الرجال براءة الطيارات السوفيات حلق في الجو من متن

وليتذكر خصوصنا دروس التاريخ وليرفوا ان وحدة السوفياتيين تبرز بقوة مائلة حينما يحاولون التحدث معنا بلغة التهديدية» - ان دروس اكثر من ستين سنة من تاريخ مجتمعا كان عليها منذ امد بعيد ان تعلم خصوصنا انه لا توجد على الارض قوة قادرة على تصفية الانجازات العظيمة للشعب الذي عرف معنى الاشتراكية.

ويقدر علينا ان نبدل جهودا كبيرة كي نبلغ جميع الاهداف البرنامجية للحزب الشيوعي السوفيتي - ان الشعب السوفيتي اذ دخل الثمانينات ينظر نظرة الائق الى المستقبل - وان ايدولوجيتنا ونسب الحياة الاشتراكي مقعمان بروح التفاؤل التاريخي - وان الزمن لصالح الشيوعية.

٢ - اللينيينية والتطور العالمي

الحركة الشيوعية
ان الاساطير الامبريالية قد شنت في الاونة الاخيرة حملة على الشيوعية - لجأت في مجراها الى الاقتراف والتهديد وترويج الاكاذيب عن الزعماء الشيوعيين وحاولت النيل من سمعة سياسة الاجزاب الشيوعية - وتنتجج الارمايين واتخذت هذه الحملة الان في ظروف تافاه الامة العادة للنظام الامبريالي بوجه خاص - طابعا اكثر شراسة واكثر خداعا انها ستبوء بالفشل كما كان الامر في الماضي.

فما هو هدف نضال الشيوعيين في حقيقة الامر ؟ ان الشيوعيين اكثر المتأخضين عزما وحزما في سبيل السلم وضد سياسة الامبريالية العدوانية انهم يشيرون دوما للشعوب الى مصدر الخطر من سباق التسليح الباهت والخطر والذين يشيرون النزاعات الحربية - ولذلك فان الشيوعيين الذين يدعون الجماهير الشعبية للنضال اننا يكافحون في سبيل انقاذ البشرية جمعا من الكارثة الصاروخية الدورية.

ان الشيوعيين هم الذين حذروا البشرية من خطر الحرب العالمية الثانية قبل تشويها ببدء طويلا وعدوا الشعوب لجبهة القناصة الذين كانوا مصدر ذلك الخطر - بجميعة موحدة - وان معصاة الشيوعية انذاك هي التي اعمت اولئك الذين تجاهلوا تلك الدعوة.

ويرفع الشيوعيون في ايماننا هذه اصراهم ضد مخططات واعمال الامبريالية التي تزيد من خطر الحرب - وسيستجيب ممثلو الاجزاب الشيوعية الاوروبية في باريس لدموع الشعوب للنضال ضد خطر الحرب - ويجب ان يسمع صوت الشيوعيين كل من يريد السلام حقا.

ان الشيوعيين يتأخضون بشايرة ودون هوادة ضد سيطرة الراسمال الاحتكاري - ومن اجل تحرير الناس من الاستغلال بكل مظاهره - وفي سبيل الديمقراطية الحقيقية التي تمنح الكادحين حقوقا وحرمانا واقعية - ومن اجل النصار الاشتراكية.

ان الشيوعيين يتأخضون في سبيل استئصال جذور الاستعمار كلها - ومن اجل الحرية الوطنية وسواها بين كافة الشعوب - كما انهم وطنيون وامنيون صليون يتأخضون من اجل تحالف اقوي بين كادحي جميع البلدان - وضد الحقن القومي والتبرع المعصري.

يجري نهوض القوى الثورية العالمية يشتي الصنيع في ظروف ازمة النظام الامبريال المتفككة - وتؤدي الامبريالية - كما تبتا لثنتين - الى في كين الراسمال الاحتكاري - زدهج الاشتراكات مع الدولة اكثر فاكتر في جبال استغلال غللاق.

اشار لينين مرارا الى ان هذه الظواهر الجديدة لا تزيل تناقضات الراسمالية بل بالعكس تعمقها وتجددها - وان التطور الاخير للرأسمالية هو منظرزمات وظلمة للدول والاحتكارات من جهة و«امبراطوريات» احتكارية متعددة الجنسيات قسبة اغلطيلا مغللق - من جهة اخرى.

لما هي طبيعة ذلك - هل ظهرت كما تبتا دعاء البرجوازية والاصلاح - راسمالية جديدة لا تتصرف الامزات ؟ هل طمس للبرجوازية مجتمع قسبة الرقابة للجنس ؟ كلا - بالعكس من ذلك - لقد اشتد اكثر منا في اي وقت مضى الطابع الاستغلال للنظام البرجوازي وسيطرته وتمكن الراسمال الكبير من جلدور تلك الدعوة الجيادية من ملاحظته

كتب يقول : «ان الاتحاد السوفيتي اسهم بقسط عظيم في قضية الحضارة والحرية واطهر قدرة شعب حر وجري - للغاية على سحق القوى الشريرة الهجيبة مهما كانت قدرتها».

واعلم رئيس الوزراء البريطاني انذاك «ان الاجيال القادمة ستتمرق كل الاعتراق بانها مدينة للجيش الاحمر كما نفل ذلك نحن الان» ...

فان قادة الولايات المتحدة وبريطانيا الحاليين قد نسوا تماما ذلك الدين الذي جرى الحديث عنه انذاك انهم حادقون علينا الان ولا يتورعون عن سلوك اية مساك ديماغوجية مشينة - ولكن الحقيقة تقتضي في ان طليعة الاتحاد السوفيتي وطبع شعبنا السوفيتي وجوه حزبا لم تتغير منذ ذلك الوقت فلا يزال الشعب السوفيتي كما كان - يناضل ضد قوى العدوان ويدافع عن قضية الحضارة والحرية ومن حق شعوب العالم ان تسال السادة حكام الولايات المتحدة وبرطانيا : لماذا يشعرون العقاق ويشنون حملة معادية للاتحاد السوفيتي ويقودون بالامر الى زيادة التوتر الدولي وتشديد خطر الحرب ؟ ان مصالح الشعوب تتطلب المدول عن انتهاج مثل هذه السياسة - وتاكيد نهج الانفراج وايقاف سباق التسليح.

لقد شهدت السبعينات تقدما جديدا ملحوظا للحركة المعادية لامبريالية في كثير من مناطق العالم - يتعكس في انتصار الشعب الفيتنامي وتوحيد فيتنام - وتدعيم سلطة الشعب في لاوس والنمسا - وتقدم بول يوت في كامبوديا.

وتحررت من قيود الامبريالية اثيوبيا وانغولا وموزمبيق - وحقت شعوبها تغييرات اجتماعية كبيرة وتبرز كلالا اامية للاتحاد الاشتراكي في افريقيا - وتكلم الصين الجنوبية دورا هاما على هذا الصعيد - يستغل النظام الدكتاتوري في تيكاراغوا والحقت الثورة في افغانستان والتمسا في الحكم الشامي في ايران وانتصار الوطنيين في زيمبابوي ضربة بالامبريالية.

ان القوانين الموضوعية للتطور الاجتماعي التي لا مفر منها هي التي تدفع العنلية الثورية العالمية الى امام وليس موسكو.

لقد تميزت في الاعوام الاخيرة الحركة الشيوعية بصورة ملحوظة كما ازداد تأثيرها - وتؤلف الاجزاب الحكة واكثرها تعدادا - وتتخلل هذه الاجزاب كامل المستولية عن مصار دولها - وتبرز كقوة قيادية وتنظيمية - ثقد بلدانها بقة الى امام.

ونمسا تأثير الاجزاب الشيوعية في القسم غير الاشتراكي من العالم - لازداد عدد اعضائها خلال الاعوام البشرة يملكون اربع المليون نسمة ويبلغ الان حوالي اربعة ملايين ونصف مليون عضو ويعمل وتناضل في العالم ٩٠ حزبا شيوعيا وعماليا وانضم الى الاجزاب الشيوعية في اوروبا الغربية في السنوات العشر الاخيرة اكثر من ٨٠ ألف مناضل جديد - كما ازداد عدد الشيوعيين في امريكا الشمالية والجنوبية والريفا باكثر من ضعفين في نفس الفترة - وتندمج موانع الاجزاب الشيوعية في عدد من بلدان اسيا - فوصوت الان حوالي ٤ مليون شخص لصالح الشيوعيين في الانتخابات البرلمانية وانتخابات البلديات في البلدان غير الاشتراكية.

ويستبي نفوذ الاجزاب الشيوعية كالمساعدة نحو عددها - ولا لعل لا يمكن ان تبتل الان اية قضية دولية هامة واية مسألة جارية في عصرنا بدون

دراسة مؤلفات لينين بالارتباط الوثيق مع ممارسة البناء الشيوعي - وقد اعطى في قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي حول الذكرى العاشرة بعد المائة لميلاد لينين برنامج واسمح لواصله دراسة اللينيينية وتصميمها في الحياة وكانت شكلا جديدا هاما لاستيعاب التراث اللينيني الاضماعات الحزبية المتفرعة التي عقدت في المنظمات الحزبية تحت شعار : «الحياة والعمل والنضال على الطريقة اللينيينية» - على الطريقة الشيوعية» - وقد ساعدت على تعزيز صلة العمل الايديولوجي بالحياة - ورفعت الى درجة اعلى القدرة الكفاحية للمنظمات الحزبية الاولى - ووصفت الكادحين حول الحزب الشيوعي السوفيتي بشكل اكثر متانة.

ايها الرفاق ! ان اعظم مآثر لينين تكمن في اكتشافه الاتجاهات الرئيسية للتطور العالمي وكيفية في عهد تاريخي جديد وفي اظهاره قوائمه الاساسية.

ان مؤلف لينين «الامبريالية اعلى مراحل الراسمالية» وغيره من مؤلفاته المكرسة لتحليل العمليات العالمية هي من صنف كتاب «راس المال» المبقري لكارل ماركس - من حيث اهميتها.

لقد طرح لينين اهم فكرة تتعلق بصير البشرية والقاتلة ان الامبريالية هي مصدر الحروب العالمية وان الاشتراكية تحمل السلام للشعوب - اما نجاحات الاشتراكية وقوتها فتخلق طروفا من شأنها ابعاد الحرب العالمية عن حياة المجتمع اذا ما تلاحت كافة القوى المعادية للحرب.

ان التعاليم عن الثورة الاشتراكية وامكانية انتصار الاشتراكية في بلد واحد قبل كل شيء - وعن التعايش السلمي بين النظامين - ودور حركة التحرر الوطني في الرحلة الراحنة واشكال النضال الثوري للطليعة العاملة في ظل الراسمالية المعاصرة - ان كل ذلك يرتبط ارتباطا لا ينفصم بالتقييم اللينييني للامبريالية فقد عالج لينين تلك القضايا وسلع الكادحين باسلوب علمي لمعرفة ميزان القوى الطليعية وسبل التغييرات الثورية.

ان الدولة الاشتراكية الاول التي اسسها لينين وبالباشئة - بالرغم من التطويق الامبريال لها - قد اصبحت آنذاك في مركز العلاقات الدولية والتقدم العالمي - وتسير الى جانبها الان الدول الاخرى التي تؤلف الامة الاشتراكية - والتي تؤثر كما تبتا لينين - تأثيرا هائلا في السياسة العالمية.

وحيشا تراعي المبادئ اللينيينية الاساسية بلاسله النجاح وتمتاز مواقع الاشتراكية وارتفاع المستوى المادي والثقافي لحياة الشعب - وحيشا تخالف تلك المبادئ ويجري الارتداد عنها كما يحدث ذلك في الصين مثلا - بلاسله الركود والتراجع الى وراء ويحدث خطر ضياع كل ما اكتسب سابقا.

ان انتصار الاشتراكية التاريخي في الاتحاد السوفيتي ثم في بلدان الاسرة الاشتراكية واكتشاف الطائفة الخاطلة للنظام الاشتراكي كانا عاملا رئيسيا في تغيير العالم كله - وقوة محركة في التقدم الاجتماعي لعصرنا.

وكانت قدرة الاشتراكية على الدفاع عن نفسها وعن مكاسبها ضد تطاولات الامبريالية عاملا حاسما آخر.

وبعد عدة ايام ستحتفل اوسع الجماهير وفي مقدمتها الشعب السوفيتي - بالذكرى الخامسة والثلاثين للانتصار العظيم على الفاشية.

ان الاتحاد السوفيتي وقواته المسلحة الجديدة لم تدافع عن حرية الوطن واستقلاله في صميم اكثر الحروب فتكا قسب بل وحررت شعوبا - اخرى واقلعت البشرية من خطر الاستعباد الفاشي.

لقد اعجبت جميع الشعوب بمأثرة بلاد السوفيت وعبرت عن شكرها الجليل وجهها العظيم لها - وكان الكثير من رؤساء الدول والحكومات الغربية يحدقون عن ذلك ضراة.

لقد عبر رؤساء الولايات المتحدة الواحد تلو الآخر عن شكرهم للقوات المسلحة السوفيتية - اذ قال روزفلت : «ان الجيش الروسي والشعب الروسي يتحملون في مكافحة الزوا المازيين معظم خدعة الهجوم ويبدان بطول لاضل لها» - وقال ايتهنهار : «ان الباقى العظيمة للجيش الاحمر اثناء الحرب في اوروبا لفت اعجاب العالم كله» - وحتى الرئيس ترومان الذي كان معارضا للاتحاد السوفيتي بقدة

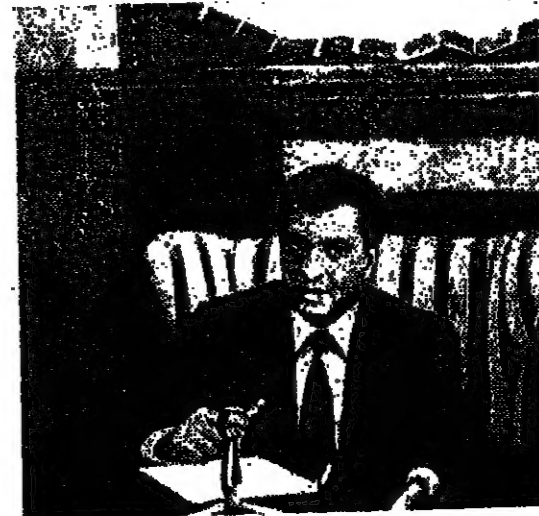
100



ماذا يجري في أفغانستان؟

بقلم إيفور تيمويليف

حينما احسن الانجليز ان البساط يسحب من تحت اقدامهم الدمار على كل كل شيء. فكانوا لا يهتمون بالذوا لمرءه وانه القائل وتوهمهم بالسلح والقذيرة ، وكانوا يدعون الجناح البيئي المتفرج لرجال الدين المسلمين الذي لم يكن واعيا من سياسة امان الله .



كرملين باراك السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الديمقراطي ، رئيس مجلس الثورة ، وليس الوزراء الجمهوريين الافغان الديمقراطية

الاصدقاء الحقيقيون والكاليدون

في ٢٨ شباط (فبراير) عام ١٩٧٩ وقعت في موسكو معاهدة الصداقة السوفيتية الافغانية . وكانت واحدة من اول الوثائق في تاريخ البشرية ثبتت علاقات بين دولة كبرى ودولة صغرى تقوم على المساواة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية . وعلى الصداقة والاحترام . وقد ترست هذه المعاهدة التي صادق عليها الطرف الافغاني في ١١ آب (أغسطس) عام ١٩٧٩ اساس علاقات حسن الجوار بين البلدين الامر الذي اصبح تقليدا راسخا لشركات الستين المقبلة .

ان تعاون بلاديا الدمار مع جارتها الجنوبية قد اثار سخط الاوساط الاميرالية التي حاولت اجبار افغانستان على التدخل في الحيا السياسية وجبرا الى منظومة الاطراف العسكرية العدوانية وتحويلها الى راس جسر للعدوان على الاتحاد السوفيتي وبذلك كسار الجودر بصفة خاصة الولايات المتحدة الاميركية التي احتلت بعد الحرب العالمية الثانية مكانة الجعبرا في الدنيا الاستعمارية في آسيا .

لقد ركزت الولايات المتحدة بشكل اساسي على التضاؤل الضعفاء والتجارة الخارجية الافغانية لانغانستان التقلص الاقتصادي وسببا ان لورد مثلا واحدة على عملية تطوير التورورات الفنية (توسيع) البنيادي والبنات الجديدة .

ان موقع افغانستان الاستراتيجي في وسط آسيا عند ملتقى طرق القوافل القديمة قد اجتذب منذ الايام الخيرة اهتمام الغرب واعتقد بان له مكانة اية حركة غزو كبيرة في آسيا في المصير الواسي قد مرت بافغانستان مرور الكرام . انه كان للثقل في اراضي البلد بشكل مختلف طرق مرور خفي القوافل . فيشكل سكان افغانستان وحدة متجانسة نسبيا من الناحية الدينية ، الا ان ٩٥ بالمئة منهم مسلمون . ويتوزع ٥٠ بالمئة منهم راسماليين و٥٠ بالمئة روستيون ، واعداك للبلد جدا من الجاهل



تقديم المونيات المالية- احد اشكال المساعدة المادية والتشجيعية التي تقدمها الدولة للاميين

وكان حافظ الله امين واحدا من اولئك المغامرين . ومن السروف انه كانت له صلات وثيقة بالاستخبارات المركزية الاميركية في بداية الستينات حينما كان طالبا في جامعة كرموليا بالولايات المتحدة . وبعد ان عاد الى افغانستان انضم مع ١٩٦٥ الى صفوف الحزب الشيوعي الديمقراطي الذي اسسه لور محمد قري . ولم يشكل الحزب الشيوعي الديمقراطي الحاكم في البلاد . في ظروف النضال الثوري المكثف من المحافظة على وحدة صولة . فاقسم في عام ١٩٦٧ الى جناحين هما شقوة (الشيء) وبرهمن (الراية) . وتنافس كل من هذين الجناحين بشكل مستقل . ولم يتم التوحيد الا في صيف عام ١٩٧٧ حينما بقيت احدى مدودات على ثورة نيسان (ابريل) .

بعد نيسان (ابريل) عام ١٩٧٨ خضعت وحدة الحزب . الامر الذي ربا كان طبيعيا في الوضع المعقد الذي نشأ عقب الثورة حينما كانت الحياة تفرج يوما ميات جديدة . وكان من الممكن ان تتفكك الاراء في كل مشكلة تنشأ . وكان ذلك لصلصلة امين الذي اقرب ان يستغل الخلافات داخل الحزب للتشكيل بهناسية وبواسطة طريقه كلف الدريات العليا في سلم الحزب والذوا . ومن امين حيلة ضد الكوادر النكالية القديمة التي كانت كتمن لجناب باراك . وتعرض للتبديل اكثر من التي عضو اخر في الحزب الذي هم امين بها مللة . واعيد دها بالراسم زما غشيانا (الشيء) .

بعد ان استولى امين على السلطة سارع للتخلص من كل من كان يمكن ان يعترض طريقه . واما على ابريل (سبتمبر) عام ١٩٧٩ منه للظلم من الولايات المتحدة . فاعزى للناحية سيرة مع كبار الشخصيات الجنوبية والوسطى خيولها الى رواد الجيش . واضع يضل في الوقت نفسه بالسيطرة في افغانستان . ورواح بعد انقلابه الى امين لصلصلة بكنهيات الثورة وبالحزب الشيوعي الديمقراطي والتسمية الجديدة لكوادر العاملين في الحزب والامة وكتاتورية فردية في البلاد .

فألقى الثورة حقا التي نشأت حول مشكلة الامضاء القدامى البيريين في الحزب الشيوعي الديمقراطي برئاسة كرميل باراك . فكانت في الوقت المناسب من سرية مطبات امين والاطماعة ان الكرامية الرقعة لانغانستان الثورة وحت في مسكر واحد مختلف الشركاء . وتشترك بسيرة تنبيلية في بركة معادة افغانستان والاتحاد السوفيتي الانفصالية الغربية برئاسة صر والسائرون على نهج الزعامة لي يكن .

ويحاول السادات دفعه الى "التشكيك الاسلامي" مرفق الايتية من مزلة الشقة في العالمين الغربي والاسلامي ، التي ادى اليها نهج الاستسلامي الجاني . فاذ خان السادات الشعب العربي الفلسطيني وتحتل للصهاينة من القدس المحتلة فانه يتادى اليوم بضرورة صهاينة الفلسطينيين في افغانستان . ان هذا في الحقيقة نقان لا يفرق الدول .

من المعروف ان ميلاء واشتغل في الشرق الاوسط يسلمون اليوم بشكل يتألق منه . وشا ميدهم رواد الحديث . اما فيما يتعلق بالصين لان يشاركها الشيعة في الحلف المصداقي لانغانستان تخدمها جنلة من الامداد الاستراتيجية . يمدد البرص قلادة يكن يعلمون بتحويل افغانستان الى راس جسر للعدوان على الاتحاد السوفيتي والهند والبلدان الاخرى في المنطقة . ولا يفرق من ذلك لامن المشاركة في الحلف للصين لتقديم السلاح العربي الذي يحتاج اليه حابة خاصة لتخليق لمطباته التزمية في جنوب شرقي آسيا .

ان تحالف القوى المادية لانغانستان والتي يشكل الشيوعيون وفيما خارا للامية في القارة الانبوية . هو مؤامرة المتنافلين الذين يسمون تحت شعار الشيوعية المختلفة حول صهاينة المسلمين من القطر غير العالم الى ملحق الامداد الاستعمارية البؤذية دور ان يحرسوا ٧ على المسلمين ولا على صهاينهم او تلوهم .

قد استندت التشكيلات النارية للثورة زيادة كبيرة في ظرف عام ١٩٧٩ في لثة حكم حافظ الله امين . واليوم حينما زلت ظهور ارماع امين الذي راح حسيته الاول من الاطباء الفركاء في الحزب الشيوعي الديمقراطي . يطرح الكثيرون هذا السؤال : كيف كان من الممكن ان يحدث ذلك ؟

لقد تيرة التاريخ على ان الثورات لا تفرز نوية وحيد على دفرة . ولم كلف الثورة في افغانستان من هذا . فالصينيين لبالاضافة الى الناشطين الفركاء والاولياء في صفوف الحشود الشيوعي الديمقراطي تسكنت مختلف العناصر السياسية المغامرة التي كانت تعتبر تميز سلطتها الشخصية اسم من القضية المادية .

مؤامرة المتنافلين

لقد تعد التشكيلات النارية للثورة زيادة كبيرة في ظرف عام ١٩٧٩ في لثة حكم حافظ الله امين . واليوم حينما زلت ظهور ارماع امين الذي راح حسيته الاول من الاطباء الفركاء في الحزب الشيوعي الديمقراطي . يطرح الكثيرون هذا السؤال : كيف كان من الممكن ان يحدث ذلك ؟

لقد تيرة التاريخ على ان الثورات لا تفرز نوية وحيد على دفرة . ولم كلف الثورة في افغانستان من هذا . فالصينيين لبالاضافة الى الناشطين الفركاء والاولياء في صفوف الحشود الشيوعي الديمقراطي تسكنت مختلف العناصر السياسية المغامرة التي كانت تعتبر تميز سلطتها الشخصية اسم من القضية المادية .



لله في كابول مع المغامرين السوفيت

